المجلد التاسع والعشرون للعام ٢٠٢٥م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

أثر الترجمة
على الأسلوب النحوي في الجملة العربية
The effect of translation on the grammatical style in the Arabic sentence.

بقلم الدكتورة
جميلة عبد العزيز أبو المحاسن.
مدرس بقسم اللغويات - كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بالمنصورة - جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050
العدد الثاني من إصدار مارس ٢٠٢٥م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٥/٦٩٤٠م

أثر الترجمة على الأسلوب النحوي في الجملة العربية

جميلة عبد العزيز أبو المحاسن.

قسم اللغويات ـ كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة ـ جامعة الأزهر ـ جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني : yamen_kahled@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى مناقشة موضوع أثر الترجمة على الأسلوب النحوي في الجملة العربية، فالترجمة أداة هامة لنقل المعاني من لغة إلى أخرى، وهي تلعب دورًا كبيرًا في تطور اللغة وأسلوب استخدامها.

وفيما يتعلق بالجملة العربية، فإن الترجمة قد تترك أثرًا واضحًا على الأسلوب النحوي، خصوصًا عندما تأتي من لغات تختلف في بنيتها النحوية عن العربية، مثل: الإنجليزية أو الفرنسية.

اللغة العربية تتبع نظامًا نحويًّا فريدًا يعتمد على التقديم والتأخير في مواقع الفاعل والمفعول به تبعًا للسياق، بينما بعض اللغات الأخرى تعتمد ترتيبًا ثابتًا للكلمات مثل الفاعل–الفعل–المفعول به، وعند ترجمة النصوص من هذه اللغات إلى العربية، يمكن أن يؤدي عدم مراعاة الخصائص النحوية للعربية إلى جمل تبدو غير متناسقة أو ركيكة، كما أن الترجمة قد تؤثر أيضًا على استخدام الأدوات والضمائر.

في اللغة العربية تلعب الأدوات النحوية مثل حروف الجر وحروف العطف دورًا هامًا في ربط الأجزاء المختلفة من الجملة وتحديد العلاقات بينها، فإذا لم يتم ترجمة هذه الأدوات بشكل دقيق، فقد يؤدي ذلك إلى التباس في المعنى أو تفكك في بنية الجملة.

وقد جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، ونتائج ختمت بها موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الأسلوب النحوي، الجملة العربية، الجملة الانجليزية.

The effect of translation on the grammatical style in the Arabic sentence.

Jamila Abdulaziz Abu Al-Mahasin
Department of Linguistics - College of Islamic and Arab Studies for Girls in Mansoura - Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.
Email: yamen_kahled@yahoo.com

Abstract

This research aims To discuss the topic of the impact of translation on the grammatical style in the Arabic sentence, as translation is an important tool for transferring meanings from one language to another, and it plays a major role in the development of the language and the way it is used.

With regard to the Arabic sentence, translation may leave a clear impact on the grammatical style, especially when it comes from languages that differ in their grammatical structure from Arabic, such as English or French.

The Arabic language follows a unique grammatical system that depends on the presentation and delay of the subject and object positions according to the context, while some other languages rely on a fixed order of words such as subject-verb-object, and when translating texts from these languages into Arabic, failure to take into account the grammatical characteristics of Arabic can lead to sentences that appear inconsistent or weak, and translation may also affect the use of tools and pronouns.

In the Arabic language, grammatical tools such as prepositions and conjunctions play an important role in linking the different parts of the sentence and determining the relationships between them, so if these tools are not translated accurately, this may lead to confusion in meaning or disintegration in the structure of the sentence.

The research consisted of an introduction, a preface, Three chapters, and several results that concluded the research topic.

Keywords: translation, grammatical style, Arabic sentence, English sentence.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ، فَأَصْبَحَتْ بِهِ الحُجَّةُ وَاضِحَةً، وَالمَحَجَّةُ نَاصِعَةً، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سيدنا محمد – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم – رَائِدِ الإِنْسَانِيَّةِ وَقَائِدِهَا، سَيِّدِ العَرَبِ والعَجَمِ، وَخَيْرِ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى عَلَى قَدَمٍ، أَفْضَلُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، مَنْ صَنَعَهُ رَبُّهُ عَلَى عيْنِهِ، وَعَظَّمَ خُلُقَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ بِقَوْلِهِ جَلّ شَأْنُهُ:" وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيْمٍ"(١)صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وأصحابه الأَخْيَارِ الرَّاشِدِيْنَ الَّذِينَ مَلَأوا الأَرْضَ نُوْرًا وَمَعْرِفَةً، فَفَازُوا بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ، – رضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ – وعَمَّن تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أمَّا بَعْد

فإن الترجمة –كما لا يخفى –كانت ولا تزال الأداة الهامة لنقل المعاني من لغة إلى أخرى؛ حيث تسهل عملية الانتقال من لغة المصدر أو لغة المنبع إلى لغة الهدف أو لغة المصب، ولما كانت اللغات متباينة في أساليبها النحوية فإن جوهر الترجمة يمكن في رصد التغيرات بين لغة المصدر ولغة الهدف، ودراستها دراسة علمية؛ لإيجاد الحلول العلمية لها. أضف إلى ذلك أنها تلعب دورًا كبيرًا في تطور اللغة وأسلوب استخدامها فيما يتعلق بالجملة العربية. فالترجمة قد تترك أثرًا واضحًا على الأسلوب النحوي، خصوصًا عندما تأتي من لغات تختلف في بنيتها النحوية عن العربية، مثل الإنجليزية أو الفرنسية. فمن الممكن أن تتأثر الجملة العربية في هذا السياق، فقد يؤدي نقل الجملة من لغة أجنبية إلى العربية إلى تغيير في ترتيب الكلمات داخل الجملة.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن اللغة العربية تتبع نظامًا نحويًّا فريدًا، يعتمد على التقديم والتأخير في مواقع الفاعل والمفعول به تبعًا للسياق، بينما بعض اللغات

(١) سورة القلم: الآية ٤.

الأخرى تعتمد ترتيبًا ثابتًا للكلمات، مثل الفاعل–الفعل–المفعول به. وعند ترجمة النصوص من هذه اللغات إلى العربية، يمكن أن يؤدي عدم مراعاة الخصائص النحوية للعربية إلى جمل تبدو غير متناسقة أو ركيكة.

كما أن الترجمة قد تؤثر أيضًا على استخدام الأدوات والضمائر في اللغة العربية. فعلى سبيل المثال تلعب الأدوات النحوية، مثل حروف الجر وحروف العطف دورًا هامًّا في ربط الأجزاء المختلفة من الجملة وتحديد العلاقات بينها. وإذا لم تترجم هذه الأدوات بشكل دقيق، يمكن أن يؤدي ذلك إلى التباس في المعنى أو تفكك في بنية الجملة. بالإضافة إلى ذلك، استخدام الضمائر في اللغة العربية قد تكون أكثر تعقيدًا منها في اللغات الأخرى، مما يتطلب من المترجم فهماً دقيقًا للأسلوب العربي؛ لضمان وضوح الجملة.

ومما تجدر ملاحظته أن للترجمة تأثيرًا على الجملة العربية من حيث الأسلوب البلاغي، فاللغة العربية تتميز بغناها بالأساليب البلاغية، مثل الاستعارة والتشبيه، وعند الترجمة من لغة أخرى قد يفقد النص جزءًا من قوته الأسلوبية، مما يتطلب من الترجمة في هذه الحالة إبداعًا أكثر من مجرد نقل الكلمات، مع محاولة الحفاظ على روح النص الأصلي ومراعاة الخصائص النحوية والأسلوبية للعربية.

وصفوة القول إن الترجمة ليست مجرد عملية ميكانيكية لنقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي عملية معقدة تتطلب فهماً عميقاً للنحو العربي وأسلوبه؛ وذلك للحافظة على سلامة الجملة العربية في أثناء الترجمة، ولن يتسنى ذلك إلا إذا كان المترجم مدركًا للاختلافات النحوية بين اللغات والأساليب المناسبة للحفاظ على تماسك النص العربي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الصعوبات والتحديات التي تبرز عند ترجمة النصوص من لغات أخرى إلى اللغة العربية، وكيف تؤثر هذه العملية على الأسلوب النحوي للجملة العربية. فاللغة العربية تمتاز بتركيبة نحوية فريدة، تختلف بشكل كبير

عن العديد من اللغات الأخرى، مثل الإنجليزية والفرنسية. وهذه التباينات في البنية النحوية يمكن أن تؤدي إلى مشكلات عند ترجمة النصوص، حيث قد ينتج عن الترجمة جمل عربية تبدو غير فصيحة أو غامضة بسبب تغييرات في ترتيب الكلمات أو استخدام تراكيب نحوية غير شائعة، وهي واحدة من أبرز المشكلات التي قد تؤدي إلى تغيير في معنى النص الأصلي.

وعند محاولة نقل المعنى من لغة إلى أخرى، قد تُعدل البنية النحوية للجملة بطريقة تؤثر على دقة المعنى أو تغيره بشكل غير مقصود. فعلى سبيل المثال، عند استخدام غير دقيق للأزمنة أو ترتيب غير صحيح للكلمات يمكن أن يغير من السياق الأصلي، ويؤدي إلى سوء فهم النص المترجم. كذلك، تؤدي الترجمة في بعض الأحيان إلى إدخال تراكيب نحوية غير مألوفة في النصوص العربية. هذه التراكيب قد تكون نتيجة لمحاولة المترجم الحفاظ على بعض السمات اللغوية للنص الأصلي، ولكنها قد تبدو غريبة أو غير منسجمة مع الأسلوب اللغوي العربي التقليدي. وهذا يظهر بشكل خاص عند ترجمة الجمل الطويلة والمعقدة، التي قد تكون طبيعية في اللغات الأخرى ولكنها تؤدي إلى نصوص غير متماسكة عند ترجمتها إلى العربية. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه الترجمة تحديات كبيرة في التعامل مع التعابير الاصطلاحية أو المجازية التي تحمل معاني خاصة في اللغة الأصلية. ونقل هذه التعابير إلى اللغة العربية يمكن أن يؤدي إلى استخدام تراكيب نحوية غير دقيقة، مما قد يضعف من وضوح المعنى أو يخلق جملًا تبدو مصطنعة.

ومع ظهور الترجمة الآلية، أصبحت هذه المشكلة أكثر تعقيدًا. فالترجمة التي تتم بواسطة الآلات غالبًا ما تنتج نصوصًا تحتوي على أخطاء نحوية أو تراكيب غير صحيحة لغويًّا، حيث تفتقر إلى برمجيات آلية نحوية، مما يمثل عائقًا في التعامل مع السياق بشكل فعَّال. وتتجاوز المشكلة البعد اللغوي لتشمل التحديات الثقافية. فالترجمة من لغة وثقافة أخرى تختلف بشكل كبير عن العربية، قد تؤدي إلى صعوبات في نقل المفاهيم الثقافية بشكل يتناسب مع السياق النحوي العربي. فالتراكيب أو العبارات التي

تعكس ثقافة اللغة الأصلية قد لا تتناسب دائمًا مع العربية، مما يتطلب تعديلًا دقيقًا لضمان التوافق بين المعنى والنحو.

إن من أحد أعظم التحديات الكبيرة التي يواجهها المترجمون هو الحفاظ على التوازن بين نقل المعنى الأصلي بدقة، والالتزام بالنحو السليم في اللغة العربية. وفي بعض الحالات، قد تتطلب الترجمة التضحية ببعض الجوانب لتحقيق توازن مقبول، ولكن هذا يمكن أن يؤدي إلى نصوص مترجمة تبدو غير فصيحة أو بعيدة عن النحو الصحيح.

تؤثر هذه المشكلات بشكل مباشر على فهم القارئ العربي للنصوص المترجمة. إذا كانت الترجمة تحتوي على أخطاء نحوية أو تراكيب غير سليمة، قد يصعب على القارئ فهم النص، مما ينعكس سلبًا على فعالية التواصل ونقل المعرفة. هذه التأثيرات لا تقتصر على النصوص العلمية أو الأكاديمية، بل تشمل أيضًا النصوص الأدبية، حيث إن أي خلل في الترجمة قد يؤدي إلى إضعاف النص أو فقدان جمالياته الأدبية. وفي ظل تزايد الترجمات إلى اللغة العربية، يمكن أن تؤدي التغيرات الناتجة عن الترجمة إلى تأثيرات طويلة الأمد على اللغة العربية المعاصرة. فقد يؤدي الاعتماد المتزايد على التراكيب النحوية غير المألوفة إلى ظهور أساليب جديدة في الكتابة، تكون غير متناسقة مع التقاليد اللغوية العربية، مما يستدعي دراسة معمقة لمعالجة هذه التأثيرات وضمان حماية اللغة من التأثيرات السلبية للترجمة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة تأثير الترجمة على الأسلوب النحوي في الجملة العربية في عدة جوانب، تجعلها ضرورية لفهم وتحسين جودة الترجمة في السياقات المختلفة:

- **تحسين جودة الترجمة:** من الجدير بالذكر أن فهم تأثير الترجمة على النحو العربي يساعد في تحسين دقة الترجمة، ويضمن للجمل المترجمة الحفاظ على سلامتها النحوية وتماشيها مع قواعد اللغة العربية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى ترجمة أكثر وضوحًا ودقة، مما يسهم في نقل المعنى بشكل صحيح من النص الأصلي.

•**تطوير إستراتيجيات ترجمة أفضل:** الدراسة تسهم في تطوير إستراتيجيات وأدوات جديدة يمكن للمترجمين استخدامها لتجنب الأخطاء النحوية التي قد تنشأ نتيجة لاختلافات بين اللغة المصدر واللغة العربية. هذا يمكن أن يكون ذا فائدة خاصة للمترجمين المحترفين ومؤسسات الترجمة.

•**توفير نصوص مترجمة ذات جودة عالية:** وذلك من خلال تحسين الأسلوب النحوي في الترجمات، فيمكن تقديم نصوص مترجمة ذات جودة أعلى إلى القراء الناطقين بالعربية. وهذا لا يعزز من الفهم العام للنصوص المترجمة فحسب، بل يرفع أيضًا من مستوى القبول الأدبي والثقافي لهذه النصوص في المجتمع العربي.

•**المساهمة في البحث اللغوي:** الدراسة تضيف إلى البحث الأكاديمي في مجال اللغويات والترجمة، حيث تقدم رؤى جديدة حول كيفية تفاعل اللغات المختلفة مع بعضها البعض على مستوى النحو، لكي يفتح مجالات جديدة للدراسات المقارنة بين اللغات.

•**تحقيق التوازن بين الأصالة والترجمة:** من الملاحظ أن فهم تأثير الترجمة على النحو يساعد المترجمين على تحقيق توازن بين الحفاظ على روح النص الأصلي، وضمان أن يكون النص المترجم مقبولًا وسهل الفهم في اللغة العربية. هذا التوازن مهم في مجالات مثل الأدب والعلوم والقانون.

• **تعزيز التواصل بين الثقافات:** يمكن القول إن جودة الترجمة تؤثر بشكل مباشر على كيفية فهم الثقافات المختلفة لبعضها البعض. ومن خلال دراسة تأثير الترجمة على النحو العربي، يمكن تحسين الفهم المتبادل وتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة، مما يسهم في بناء جسور معرفية وثقافية قوية.

مواكبة التطور التكنولوجي في الترجمة: مع زيادة الاعتماد على الترجمة الآلية، تصبح الدراسة مهمة لفهم نقاط القوة والضعف في الترجمة الآلية من حيث النحو. مما يسهم في تطوير خوارزميات أكثر فعالية ودقة في الترجمة بين اللغات المختلفة.

منهجية الدراسة:

منهجية الدراسة هي الجزء الذي يحدد كيفية جمع البيانات وتحليلها من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته. ففي هذه الدراسة التي تهدف إلى استكشاف تأثير الترجمة على الأسلوب النحوي في الجملة العربية، ستُستخدم منهجية متعددة تشمل الأساليب الوصفية والتحليلية لضمان تغطية شاملة لموضوع البحث وهي كالتالي:

١. **المنهج الوصفي:** مما لا شك فيه أن المنهج الوصفي سيساعد في تقديم وصف دقيق للظواهر المرتبطة بتأثير الترجمة على النحو العربي. سيتم جمع عينة من النصوص المترجمة من لغات مختلفة إلى العربية، وتشمل هذه النصوص الأدبية، والعلمية، والقانونية، والإعلامية. وسيتم تحليل هذه النصوص لوصف التغيرات النحوية التي تحدث عند الترجمة، وكيف تؤثر هذه التغيرات على سلامة الجمل العربية وصحتها النحوية.

وإلى جانب الوصف، سيُستخدَم التحليل لفحص البيانات المتجمعة بشكل أعمق. وتُحلَّل النصوص المترجمة لتحديد الأنماط النحوية المتكررة التي تظهر نتيجة للترجمة. كما سيرُكز على تحديد التراكيب النحوية التي تتأثر بشكل خاص، مثل ترتيب الكلمات، استخدام الأزمنة، الضمائر، والأدوات النحوية. بالإضافة إلى ذلك، ستُحلل كيفية تعامل المترجمين مع التعابير الاصطلاحية والمجازية.

٢. **دراسة مقارنة:** ستتضمن المنهجية أيضًا دراسة مقارنة بين النصوص الأصلية والنصوص المترجمة. وستُختار نصوص تُرجمت من لغات مختلفة إلى العربية وتُقارن بالنصوص الأصلية لتحديد الفروقات النحوية. وهذه المقارنة –بالطبع –ستساعد في توضيح كيفية تغير النحو عند الترجمة وما إذا كانت هذه التغيرات تؤثر على دقة المعنى أو أسلوب النص.

٣. **الاستبيانات والمقابلات:** ستُستخدم استبيانات ومقابلات مع مترجمين محترفين وأكاديميين متخصصين في اللغويات والترجمة، لجمع آرائهم وخبراتهم

حول تأثير الترجمة على النحو العربي. وهذه البيانات النوعية ستوفر رؤى قيمة حول التحديات التي يواجهها المترجمون عند التعامل مع الفروق النحوية بين اللغات، وستساعد –أيضًا –في فهم أفضل للممارسات الجيدة في الترجمة.

٤. **تحليل الأخطاء:** وهذا جزء آخر من المنهجية سيتضمن تحليل الأخطاء النحوية الشائعة في النصوص المترجمة، وبناء عليه ستصنَّف هذه الأخطاء وتدرس لفهم الأسباب الكامنة وراءها، سواء كانت ناتجة عن الفروقات النحوية بين اللغات، أو بسبب قلة خبرة المترجمين أو الترجمة الآلية. أضف إلى ما سبق أن هذا التحليل سيساعد في تقديم توصيات لتحسين جودة الترجمة من الناحية النحوية.

٥. **التطبيقات العملية** لتقييم فعالية الحلول المقترحة، وفيها ستطبق تقنيات الترجمة المُحسَّنة على مجموعة من النصوص وتُختبر للتحقق من التحسينات النحوية الناتجة. كما ستُقارن النصوص المُحسَّنة بالنصوص الأصلية لتقييم مدى نجاح التقنيات في الحفاظ على النحو العربي الصحيح دون التضحية بالدقة أو المعنى.

٦. **استخدام البرمجيات التحليلية** يمكن استخدام برمجيات تحليل النصوص مثل "AntConc" أو "NVivo" لتحليل البيانات المتجمعة بشكل كمي وكيفي. ولا غرو أن هذه الأدوات ستسهل من عملية تحليل التراكيب النحوية والتعرف على الأنماط المتكررة في النصوص المترجمة.

٧. **مراجعة الأدبيات** ستُجرى أيضًا مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بالترجمة والنحو العربي. هذه المراجعة ستساعد في فهم السياق الأوسع للدراسة والتأكد من أن البحث يتماشى مع الأبحاث السابقة ويسد الفجوات الموجودة.

٨. **الخلاصة والتوصيات** ففي نهاية الدراسة، ستلخص النتائج وتقدم توصيات عملية للمترجمين والمؤسسات التعليمية حول كيفية التعامل مع التحديات النحوية في الترجمة. وستشمل التوصيات إسترتيجيات لتحسين الترجمة النحوية، وأدوات يمكن استخدامها لتقليل الأخطاء النحوية في النصوص المترجمة.

الدراسات السابقة:

•ترجمة المراجع الثقافية في دراستهم حول مشاكل ترجمة أشكال التعبير الثقافي من العربية إلى الإنجليزية، قام دويك وسليمان (٢٠١٣) وأبوحطب (٢٠١٥) بالتحقيق في مشاكل ترجمة أشكال التعبير الثقافي من العربية إلى الإنجليزية. طُبقت كلتا الدراستين على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا الذين التحقوا ببرامج الماجستير في جامعات أردنية مختلفة. وكشفت النتائج أن المشاكل الرئيسة التي تواجه المترجمين هي كما يلي: عدم الإلمام بالتعبيرات المرتبطة بالثقافة، والفشل في العثور على ما يعادل لغة TL المناسبة، والغموض في بعض أشكال التعبير الثقافي، وعدم معرفة المترجم بالنهج والإستراتيجيات المناسبة لترجمة هذا النوع من التعبيرات. ومن ثم، وبناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بأن تزيد الجامعات وتكون انتقائية حول المقررات القائمة على الثقافة التي تزيد من تعرض الطلاب للاختلافات الثقافية.

•درس معصوم (٢٠١١) ميل المترجم نحو إجراءات ترجمة معينة عند ترجمة المراجع الثقافية. قام بتحليل الترجمة الفارسية ل "دبلن" وفقا لنموذج نيومارك لمقاييس الترجمة للمراجع الخاصة بالثقافة. كشف تحليل النص الأدبي، مقارنة بترجمته، أنه من بين جميع الإستراتيجيات التي اقترحها نموذج نيومارك، فضل المترجم استخدام الكلمات العامة والاقتراض لملء الفجوة المعجمية. مع المجالات الأخرى المتعلقة بالثقافة الاجتماعية أو الثقافة المادية أو البيئة، تم استُخدمت إستراتيجيات أخرى. وخلص معصوم إلى أن المترجم يجب أن يختار نهجا مناسبا للترجمة، بناء على مجال التعبير بالإضافة إلى وظيفته في سياق معين.

•استنادا إلى نموذج نيومارك، قام Guerra (٢٠١٢) أيضا بتحليل إستراتيجيات الترجمة التي يستخدمها ٩٦ طالبًا إسبانيا كانوا ينضمون إلى دورة الترجمة الإنجليزية الإسبانية الثانية. طلب من الطلاب ترجمة أجزاء من أربعة نصوص أدبية تتضمن الكثير من المواد الثقافية. أظهرت النتائج أن استخدام الطلاب لإجراءات، مثل التكيف

والوصف والاقتراض كان أكثر من التقنيات الأخرى، مثل التعويضات والتعميمات التي كان استخدامها منخفضا جدا في أثناء عملية الترجمة. يعكس تركيز الطلاب على بعض الإستراتيجيات موقفهم تجاه إضفاء الطابع الأجنبي أو تدجين النص المستهدف. في الدراسة، كان التفضيل نحو الاقتراض والوصف والتكيف واضحا مما يكشف عن ميل الطلاب نحو ثقافة المصدر. يبدو هذا الاتجاه خيارا أسهل للمترجمين للعثور على معادلات ثقافية.

•اتخذت السلسلة المستمرة التي تراوحت بين التغريب والتدجين شكلا مختلفا في دراسات أخرى استخدمت مقياسا من الإستراتيجيات يتراوح بين الكفاية والمقبولية. اتبع Narvaez and Zambrana (٢٠١٤) المقياس المحدد في دراستهما التي تركز على ترجمة عناصر خاصة بالثقافة في حملات الترويج السياحي. في هذه الدراسة، يدعو الباحثان إلى معاملة خاصة لهذه العناصر. فحص الباحثون إستراتيجيات ترجمة العناصر الثقافية في نصوص المصدر الإسبانية والنسخ الإنجليزية المقابلة لها. تحليل النصوص على أساس مقياس الكفاية والمقبولية، حيث سجلت "الغرابة" أعلى حدوث بين إجراءات الترجمة الأخرى التي تعكس ميلا نحو الحفاظ على الشعور بالغربة في العناصر الثقافية لغرض زيادة الفضول تجاه السياحة في إسبانيا.

•كانت الإجراءات المقدمة مصحوبة بشرح مائل وواصلة. وجاءت الإجراءات الأخرى بعد ذلك مع ميل أقل نحو توظيفها مثل "الاستيعاب" و "التفسير" التي تقرب العنصر الثقافي من القراء المستهدفين وتحقق مستوى أعلى من القبول من جانبه. وخلصت النتائج إلى أن الاستخدام السائد لمصطلح "الغرابة" لم ينجح في نقل الرسالة، ولا في إقناع الجمهور المستهدف بالسفر إلى إسبانيا لعدم تقديم فهم كافٍ لأشكال التعبير الثقافي.

•دراسة " The Influence of Translation on Arabic Syntax: A Comparative Study" للدكتور أحمد العوضي تستعرض تأثير الترجمة على بنية

الجملة العربية من خلال مقارنة بين النصوص الأصلية والنصوص المترجمة. ويركز البحث على التغيرات التي تطرأ على ترتيب الكلمات واستخدام الأزمنة في النصوص المترجمة مقارنة بالنصوص الأصلية. يشير العوضي إلى أن الترجمة قد تؤدي إلى تغيرات ملحوظة في بنية الجملة، مما قد يؤثر على دقة المعنى وسلامة النصوص. تُعَدُ هذه الدراسة مفيدة في فهم كيفية تأثير الترجمة على النحو العربي والتحديات التي يواجهها المترجمون في الحفاظ على الأسلوب النحوي الصحيح.

- دراسة " Challenges in Translating Idiomatic Expressions and Their Impact on Arabic Syntax" للدكتورة سارة المغربي تعالج التحديات التي تواجه المترجمين عند ترجمة التعابير الاصطلاحية والمجازية وكيفية تأثير ذلك على الأسلوب النحوي في اللغة العربية. تقدم الدراسة تحليلاً لأمثلة عملية تظهر كيفية تغير المعاني والتراكيب النحوية عند ترجمة التعابير الاصطلاحية. كما تسلط الضوء على الصعوبات التي قد تؤدي إلى أخطاء نحوية في النصوص المترجمة، وتوفر إستراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات لضمان ترجمة دقيقة تحافظ على سلامة النحو العربي.
- دراسة " The Effect of Machine Translation on Arabic Syntax: An Empirical Study" للدكتور يوسف النعيمي تبحث في تأثير الترجمة الآلية على النحو العربي. يتناول البحث الأخطاء النحوية التي تظهر في النصوص المترجمة آليًّا، ويحلل كيفية تأثير هذه الأخطاء على جودة النصوص وفهمها. يركز النعيمي على الفجوات التي تتسبب فيها الترجمة الآلية ويقدم اقتراحات لتحسين الأدوات الآلية، بحيث تكون أكثر دقة في الحفاظ على التراكيب النحوية الصحيحة. تعد هذه الدراسة مهمة لفهم تأثير التكنولوجيا على جودة الترجمة النحوية وإيجاد حلول لتحسينها.
- دراسة " Cross-Linguistic Influence on Arabic Grammar: A Study of Translation Practices" للدكتور عادل حسين تستعرض تأثير الترجمة بين لغات مختلفة على القواعد النحوية في اللغة العربية. يبحث البحث في

كيفية تأثير الفروقات بين اللغات على التراكيب النحوية في النصوص المترجمة، وكيف يمكن أن تؤدي هذه الفروقات إلى أخطاء نحوية. تقدم الدراسة إستراتيجيات لتحسين الترجمة من خلال معالجة الفروقات النحوية بين اللغات، مما يساعد في تحقيق دقة أكبر في الترجمة والحفاظ على الأسلوب النحوي العربي الصحيح.

• دراسة " Arabic Grammar in Translation: An Analysis of Syntax Errors in Translated Texts" للدكتورة نجلاء الخطيب تحلل الأخطاء النحوية التي تظهر في النصوص المترجمة إلى العربية. تستعرض الدراسة كيفية تأثير هذه الأخطاء على جودة النصوص وفهمها، وتقدم توصيات لتحسين دقة الترجمة النحوية. من خلال تحليل النصوص المترجمة وتحديد الأخطاء الشائعة، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية للمترجمين لتحسين النصوص المترجمة وضمان التزامها بالقواعد النحوية العربية.

خطة البحث:

تشتمل خطة البحث على مقدمة ــ وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فتشمل: مشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، ومنهجية الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

وأما التمهيد، ففيه الحديث عن الترجمة، والفرق بينها وبين التعريب.

المبحث الأول، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تأثير الترجمة على ترتيب الكلمات.

المطلب الثاني: مشاكل التقديم والتأخير في الجملة العربية.

المبحث الثاني: تأثير استخدام الترجمة على الأدوات النحوية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الترجمة وتوظيف حروف الجر والعطف.

المطلب الثاني: تأثير الترجمة على الضمائر.

المبحث الثالث: أثر الترجمة على الأسلوب البلاغي في الجملة العربية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: فقدان أو تعديل الأساليب البلاغية في أثناء الترجمة.

المطلب الثاني: تأثير الترجمة على التراكيب الأسلوبية الخاصة.

الخاتمة، وفيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

المراجع والمصادر، وفيها قائمة المصادر والمراجع مرتبة أبجديًّا بحسب اسم المؤلف.

التمهيد:

الترجمة، والفرق بينها وبين التعريب

الترجمة لغة: بيَّن معناها الجوهري بقوله : قد تَرْجَمَ كلامه، إذا فسره بلسان آخر. ومنه الترجمان، والجمع: التراجم ويقال ترجمان. ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول تُرْجُمان وأورد قول الراجز[١]:

إلا الحمام الورق والغطاطا

فَهُنَّ يُلْغَطْنَ به الغاطا

كالترجمان لقي الأنباطا

ولم يخرج صاحب لسان العرب عن هذه البنية الصرفية ولا المعنى، فقد ذكر أن الترجمان (بضم التاء)، والتَّرجمان (بفتح التاء) واحد، وهو المفسر للسان، وفي حديث هرقل أنه قال لترجمانه – الترجمان بالضم والفتح – الذي يُترجم الكلام، أي: ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التراجم[٢].

إذن فالترجمة ترجع إلى البيان والتفسير والنقل والإيضاح، وقد يقال أيضا: ترجم لفلان، أي: ذكر ترجمته.

أمّا اصطلاحاً : لا فرق في دلالة (ترجم) بين المعنى اللغوي والاصطلاحي تقريبا، فالترجمة هي نقل من لغة المصدر إلى لغة أخرى هي الهدف، وبمعنى آخر هي استبدال محتويات نص في لغة ما بما يقابلها من محتويات نص في لغة أخرى. وهذا التعريف ينطبق على الترجمة بصفة عامة، أما ترجمة المصطلح فهي تتطلب قيودا أخرى، فالمراد بها أن ينقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه الاصطلاحي لا بدلالة اللفظ المعجمية، ولهذا السبب فرقوا بين المعنى اللغوي والاصطلاحي.

---

(١) الصحاح في اللغة، الجوهري، تحقيق / محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة ٢٠٠٩، مادة (ترجم) ص ٤٣١.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر ٢٠٠٣ (رجم) ج ٦١١٧.

وأما التعريب لغةً، فهو كما يعرِّفه معجمُ لسان العرب: مصدر الفعل عَـرَّبَ، وعَرَّبَ منطقَه: هذّبهُ من اللحن(١).

أمّا اصطلاحاً فالتعريب لَهُ معانٍ عدّة تختلفُ اتساعاً: تعريب الاسمِ الأعجمي هو أن تتفوّهَ به العربُ على منهاجها، أما المعجمُ الوسيطُ فيعرِّفُ التعريبَ بِأَنّهُ صبغ الكلمة (المُصطَلح) بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية(٢).

ترجمة النصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وإنّما يكون التركيز هنا على ترجمة المعاني بما يكفل أن يحافظ النص الأصلي علَى خصائِصه قدر الإمكان.

ونشير هنا إلى أن التعريب لزيم للترجمة، فيذكر متى ما ذكرت وهو في العربية إضفاء سمت العربية على اللفظة الأجنبية لتتلاءم مع منظومتها الصوتية ونظامها الإملائي.

(١) لسان العرب، ابن منظور، فصل العين المهملة ١/ ٥٨٩.

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة٢/ ٥٩١.

المبحث الأول: أثر الترجمة على بنية الجملة العربية

المطلب الأول: تأثير الترجمة على ترتيب الكلمات:

يعد ترتيب الكلمات من أهم العناصر التي تشكل بنية الجملة، ويعكس خصائص اللغة، وعند الانتقال من لغة إلى أخرى من خلال الترجمة، يواجه المترجم تحديات كبيرة تتعلق بترتيب الكلمات؛ وذلك لوجود اختلافات جوهرية بين اللغات في هذا الصدد، حيث تختلف اللغات في تركيب جملها بشكل كبير. فبعض اللغات تعتمد على ترتيب الكلمات لتحديد وظيفتها النحوية، بينما تعتمد لغات أخرى على عوامل أخرى، مثل الإعراب. على سبيل المثال، اللغة العربية تعتمد على الإعراب لتحديد فاعل الجملة والمفعول به، بينما اللغة الإنجليزية تعتمد بشكل أكبر على ترتيب الكلمات. هذا الاختلاف الجوهري يؤدي إلى تحديات كبيرة في الترجمة، حيث يتعين على المترجم إعادة ترتيب الكلمات للحصول على جملة صحيحة ومعبرة باللغة المستهدفة[1]، فلكل كلمة وظيفة محددة داخل الجملة، وهذه الوظيفة تتأثر بترتيبها. قد تؤدي تغييرات طفيفة في ترتيب الكلمات إلى تغيير معنى الجملة بالكامل. على سبيل المثال، في اللغة العربية، قد يؤدي تغيير موضع النكرة والمؤنث إلى تغيير المعنى، بينما في اللغة الإنجليزية، قد يؤدي تغيير موضع الفاعل والفعل إلى تغيير الزمن، كما يؤثر السياق الثقافي بشكل كبير على ترتيب الكلمات، حيث إن لكل لغة عاداتها وتقاليدها الخاصة في بناء الجمل.

قد يكون هناك ترتيب كلمات معين يعتبر مقبولاً في لغة معينة، ولكنه غير مقبول في لغة أخرى ويعتمد أسلوب الكاتب على اختيار الكلمات وترتيبها. فقد يستخدم الكاتب ترتيبًا غير تقليدي للكلمات لإضفاء طابع فني أو شعري على النص. في هذه الحالة، يواجه المترجم تحديًا كبيرًا في الحفاظ على هذا الأسلوب الأدبي في أثناء الترجمة، فعلى الرغم من التطور الكبير في مجال الترجمة الآلية، إلا أنها لا

(١) محمد حسن، تأثير الترجمة على اللغة العربية، جامعة فيلادلفيا الخاصة، ٢٠٠٧، ص٩٨.

تزال تعاني من صعوبة في التعامل مع ترتيب الكلمات، خاصة في الجمل المعقدة أو النصوص المتخصصة.

أمثلة على تأثير ترتيب الكلمات:

•**اللغة العربية:** "الكتاب قرأه عليٌّ" تعني أن عليا هو من قرأ الكتاب. بينما "قرأ عليٌّ الكتاب" تعني نفس المعنى ولكن بترتيب كلمات مختلف.

•**اللغة الإنجليزية:** "The boy hit the ball" و "The ball hit the boy" تعني معنيين مختلفين تمامًا على الرغم من استخدام نفس الكلمات.

•**اللغة العربية:** قوله تعالى :﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ (١١) الأنبياء.

فتقديم الفعل (قصمنا) في النظم القرآني أضفى على النص معاني الغضب الشديد والتخويف والوعيد.

•اللغة الإنجليزية: How many a community that dealt unjustly have We shattered, and raised up after them another folk) p. 234.

أما تأخير الفعل كما حدث في الترجمة فلا يظهر تلك المعاني وانما يبدو التركيز على كثرة القرى المدمرة؛ لأن الجملة ابتدأت بـ (Howmany).

•**اللغة العربية:** قوله تعالى :﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾(١٩) الرعد.

فتقدم الفعل على الفاعل للتركيز على الحدث الذي هو التذكر والاتعاظ بآيات الله الذي هو من خصائص ذوي العقول السليمة.

•**اللغة الإنجليزية:**But only men of understanding heed

أما عند تأخير الفعل وتقديم الفاعل عليه، كما حصل في الترجمة يتلاشى هذا التركيز لينصب على الفاعل وليس على الفعل وهذا ما يخالف مقاصد النظم القرآني.

وخلاصة القول، هي أن تأثير الترجمة على ترتيب الكلمات هو موضوع معقد ومتشعب، ويتطلب من المترجم دراسة عميقة للغتين المصدر والهدف، وفهمًا عميقًا للثقافتين. كما يجب على المترجم أن يكون حذرًا عند ترجمة الجمل التي تحتوي على ترتيب كلمات غير تقليدي، وأن يسعى إلى الحفاظ على المعنى الأصلي للنص مع مراعاة قواعد اللغة المستهدفة.

المطلب الثاني: مشاكل التقديم والتأخير في الجملة العربية:

تعدّ مشاكل التقديم والتأخير في الجملة العربية من القضايا التي أثارت اهتمام النحاة والبلاغيين على مر العصور، إذ ترتبط بقضايا النحو والبلاغة وتؤثر على جماليات النص ودلالاته. فالتقديم والتأخير في اللغة العربية هو إحدى الظواهر الأسلوبية التي يستخدمها الكاتب أو المتحدث بهدف إحداث تأثير معين في المعنى أو لإبراز عنصر معين في الجملة.

فمن المشاكل المرتبطة بالتقديم والتأخير، أن هذا الأسلوب قد يؤدي في بعض الأحيان إلى غموض المعنى أو اللبس. ففي بعض الحالات، قد يكون ترتيب الكلمات التقليدي هو الأنسب للحفاظ على وضوح الجملة ودقة التعبير، ولكن عند تقديم أو تأخير عنصر معين، يمكن أن يتأثر الفهم، وخاصة إذا كان المتلقي غير متمرس في اللغة العربية، أو غير مدرك للسياق البلاغي، وقد يؤدي التقديم والتأخير إلى تغييرات في دلالات الجملة. على سبيل المثال، إذا قدم المبتدأ على الخبر أو العكس، قد يُفهم أن هناك تركيزًا خاصًا على العنصر المقدم، وبالتالي قد يتغير المعنى المقصود أو يُفهم على نحو مختلف عن النية الأصلية. وهذا قد يسبب صعوبة في التواصل الفعّال بين المتحدث والمستمع. وأيضا التقديم والتأخير يتطلب فهمًا دقيقًا لقواعد النحو والبلاغة؛ لذا قد يمثل تحديًا للأشخاص الذين ليس لديهم خبرة كافية في هذا المجال. كما أن الاستخدام غير المناسب أو العشوائي للتقديم والتأخير يمكن أن يؤدي إلى تفكك الجملة أو الإضرار بتماسك النص. النحاة والبلاغيون يرون أن التقديم والتأخير ينبغي أن يكون له غاية وظيفية أو جمالية في النص، وليس مجرد تغيير عشوائي في ترتيب الكلمات.

وخلاصة القول، هي أن التقديم والتأخير سلاح ذو حدين في اللغة العربية. فمن جهة يمكن أن يعزز المعنى ويبرز الفكرة إذا ما استخدم بحكمة، ومن جهة أخرى قد يتسبب في غموض المعنى وتشويش الفهم إذا لم يكن هناك وعي كافٍ بكيفية استخدامه بالشكل الصحيح[١].

(١) لطفي عمر بن الشيخ، أثر التقديم والتأخير في المعنى، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، ٢٠١٤م، ص٨٠.

المبحث الثاني: تأثير الترجمة على استخدام الأدوات النحوية

المطلب الأول: الترجمة وتوظيف حروف الجر والعطف:

الترجمة وتوظيف حروف الجر والعطف في اللغة العربية تعدّان من القضـــايا الدقيقة التي تتطلب مهارة وحسًا لغويًّا عميقًا لضمان نقل المعنى بشكل صحيح وسليم من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة.

حروف الجر والعطف تلعب دورًا مهمًّا في تكوين الجمل وربط الأفكار، ولذلك فإن التعامل معها بحذر وإتقان أمر أساس في عملية الترجمة.

فيما يتعلق بحروف الجر، فإن التحدي الأساس يكمن في الاختلافات بين اللغات في استخداماتها ووظائفها. لكل حرف جر في اللغة العربية معانٍ مختلفـــة بحســـب السياق الذي يستخدم فيه، وقد لا يكون له مقابل مباشر في اللغة الأخرى. على سبيل المثال، حرف الجر "في" يمكن أن يعني "داخل" أو "بشأن" أو "أثناء" بحسب الســـياق، وهذا يتطلب من المترجم أن يكون على دراية كافية بتعدد المعاني؛ ليتمكن من اختيار الكلمة المناسبة في اللغة الهدف. فأي خطأ في توظيف حروف الجر قد يـــؤدي إلـــى تغيير دلالي كبير أو إرباك في فهم النص المترجم(١).

أما فيما يتعلق بحروف العطف، فهي أدوات تســـتخدم للـــربط بـــين الجمـــل والأفكار، وتسهم في تماسك النص وتسلسل الأحداث أو الأفكار. في اللغة العربيـــة، هناك تنوع واسع في حروف العطف مثل "و"، "ثم"، "أو"، "لكن"، بل وكل حرف يعبر عن علاقة معينة بين الجمل. المترجم عليه أن يكون حذرًا في اختيار حروف العطف المناسبة وفقًا لسياق النص المترجم؛ لأن اختيار حرف عطف غير المناسب قد يؤدي إلى تغيير العلاقة المنطقية بين الجمل. على سبيل المثال، استخدام حـــرف العطـــف "لكن" يعبر عن تعارض أو استدراك، في حين أن استخدام "ثم" يشـــير إلـــى التتـــابع الزمني، وبالتالي فإن الخلط بينهما يمكن أن يؤثر على المعنى الكلي للنص.

---

(١) محمد علي الكفراوي، حروف العطف في اللغة العربية، ٢٠٢٣م، ص٦٥.

من هنا، يمكن القول بأن الترجمة الدقيقة لحروف الجر والعطف تتطلب فهمًا عميقًا، ليس فقط للغتين المعنيتين ولكن أيضًا للسياق الثقافي والنحوي. فالمترجم لا يقتصر دوره على نقل الكلمات حرفيًّا، بل يحتاج إلى التعمق في دلالات النص، والبحث عن الطرق الأمثل لنقل هذه الدلالات بأسلوب سليم ومترابط في اللغة المستهدفة.

المطلب الثاني: تأثير الترجمة على الضمائر:

تعد الضمائر من أهم عناصر اللغة، فهي تشير إلى الأسماء وتحل محلها؛ لتجنب التكرار. وعند الانتقال من لغة إلى أخرى من خلال الترجمة، يواجه المترجم تحديات كبيرة تتعلق بالضمائر؛ وذلك لوجود اختلافات جوهرية بين اللغات في هذا الصدد.

أولاً: اختلاف أنواع الضمائر:

تختلف أنواع الضمائر بين اللغات، فما هو ضمير شخص في لغة قد يكون ضمير ملكية في لغة أخرى. هذا الاختلاف يؤثر بشكل كبير على عملية الترجمة، حيث يتعين على المترجم اختيار الضمير المناسب في اللغة المستهدفة ليعكس المعنى المراد.

ثانياً: سياق استخدام الضمائر:

تختلف قواعد استخدام الضمائر بين اللغات، فما هو صحيح في لغة قد يكون خطأً في لغة أخرى. على سبيل المثال، قد تختلف قواعد استخدام الضمائر المخاطبة باختلاف العلاقة بين المتحدث والمحبوب[١].

(١) نعماني، حفصة، الضمائر في القرآن الكريم وترجمتها إلى اللغة الانجليزية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، ٢٠١٠م، ص ٦٠.

ثالثاً: الضمائر الإرشادية:

تعد الضمائر الإرشادية من أكثر أنواع الضمائر التي تسبب صعوبة في الترجمة؛ وذلك لأنها تشير إلى أشياء أو أفراد في المكان والزمان، وهذه الإشارة قد تختلف باختلاف اللغة والثقافة.

رابعاً: الضمائر العائدة:

تستخدم الضمائر العائدة للإشارة إلى اسم سبق ذكره، وقد تختلف قواعد استخدامها بين اللغات. على سبيل المثال، قد تتطلب بعض اللغات استخدام ضمير عائد معين في حالة معينة، بينما لا تتطلب لغات أخرى ذلك.

خامساً: الضمائر النسبية:

تستخدم الضمائر النسبية لربط الجمل وتوضيح العلاقات بين الكلمات. وقد تختلف صيغة الضمير النسبي ووضعه في الجملة من لغة إلى أخرى.

تأثير الترجمة على معنى النص:

يمكن أن يؤدي خطأ في ترجمة الضمائر إلى تغيير معنى النص بشكل كامل، وقد يؤدي إلى سوء فهم أو تفسير خاطئ. على سبيل المثال، قد يؤدي استخدام ضمير مخاطب بدلاً من ضمير غائب إلى تغيير طبيعة العلاقة بين المتحدث والمحبوب[١].

(١) عصفور، محمد حسن محمد، تأثير الترجمة على اللغة العربية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، م(٤)، ع(٢)، ٢٠٠٧م، ص ٤٠.

المبحث الثالث: أثر الترجمة على الأسلوب البلاغي في لجملة العربية

المطلب الأول: فقدان أو تعديل الأساليب البلاغية في أثناء الترجمة:

فقدان أو تعديل الأساليب البلاغية في أثناء الترجمة يمثل تحديًا كبيرًا للمترجمين؛ لأن الأساليب البلاغية ترتبط بشكل وثيق بالبنية اللغوية والثقافية الخاصة لكل لغة. عند نقل النص من لغة إلى أخرى، فقد يكون من الصعب الحفاظ على التأثير البلاغي الأصلي، مما يؤدي إلى فقدان بعض الجوانب الجمالية أو الدلالية.

أولاً، العديد من الأساليب البلاغية تعتمد على الجناس، السَّجع، أو الإيقاع الصوتي، وهي عناصر قد لا يمكن ترجمتها حرفيًّا. على سبيل المثال، في اللغة العربية، يُعتبر الجناس (تشابه الأصوات بين الكلمات) أحد أبرز الأساليب البلاغية التي تضفي جمالًا موسيقيًّا على النص. عند ترجمة نص يحتوي على جناس إلى لغة أخرى، قد لا تكون هناك كلمات تتيح الحفاظ على هذا التناسق الصوتي، مما يؤدي إلى فقدان جزء من التأثير الجمالي.

ثانيًا، التراكيب الاستعارية والمجازات قد تحمل دلالات تختلف جذريًّا بين الثقافات واللغات. الاستعارات التي قد تكون مفهومة ومؤثرة في لغة ما قد تبدو غير مألوفة أو حتى غير مفهومة في لغة أخرى. على سبيل المثال، استخدام التشبيهات المرتبطة بالطبيعة أو الحيوانات قد يختلف في تأثيره بحسب الثقافة التي يُترجم إليها. هذا يتطلب من المترجم أن يجد بدائل تلائم الثقافة الجديدة دون التضحية بالمعنى الأصلي[١].

ثالثًا، الأساليب البلاغية التي تعتمد على التلاعب بالألفاظ أو الفروق الدقيقة في المعاني قد تتعرض للفقدان في أثناء الترجمة. بعض الألفاظ في اللغة العربية تحمل معاني متعددة بناءً على السياق، ويمكن استخدامها بشكل يثري النص ويضيف عمقًا

(١) فطوم القريبش، صعوبات الترجمة الآلية في اللغة العربية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٥م، ص٤٥

إلى المعنى. في الترجمة إلى لغة أخرى، قد لا تكون هناك مفردات تحمل نفس القدر من التنوع في المعنى، مما يؤدي إلى تبسيط أو تعديل في الأسلوب البلاغي.

في الختام، فقدان أو تعديل الأساليب البلاغية في أثناء الترجمة هو أمر شبه حتمي؛ لأن كل لغة تمتلك منظومة بلاغية خاصة بها لا يمكن نقلها حرفيًّا. ومع ذلك، يمكن للمترجم الماهر أن يحاول الحفاظ على روح النص الأصلي من خلال البحث عن أساليب بلاغية بديلة تلائم اللغة المستهدفة، حتى وإن تطلب الأمر تعديل الأسلوب الأصلي.

المطلب الثاني: تأثير الترجمة على التراكيب الأسلوبية الخاصة:

الترجمة تؤثر بشكل كبير على التراكيب الأسلوبية الخاصة في النصوص، خاصة عندما تكون هذه التراكيب مرتبطة بجوانب ثقافية أو نحوية فريدة من نوعها في اللغة المصدر. التراكيب الأسلوبية الخاصة تشمل الجمل ذات الصيغ البلاغية المعقدة، التعبيرات الاصطلاحية، والعبارات التي تحمل معاني ضمنية يصعب نقلها بشكل مباشر إلى اللغة الهدف.

أولًا، من التحديات الكبرى في الترجمة، هو التعامل مع التراكيب الأسلوبية التي تعتمد على البنية النحوية للغة المصدر. ففي بعض اللغات، مثل العربية نجد أنها تسمح بدرجة عالية من المرونة في ترتيب الكلمات داخل الجملة، مما يمكن الكاتب من التلاعب بالتراكيب الأسلوبية لخلق تأثيرات بلاغية خاصة. بينما في الترجمة إلى لغة أخرى مثل الإنجليزية، التي تعتمد على ترتيب ثابت للجملة (فاعل-فعل-مفعول به)، قد يكون من الصعب الحفاظ على نفس التركيب الأسلوبي، مما قد يؤدي إلى فقدان التأثير البلاغي.

ثانيًا، التراكيب الاصطلاحية والعبارات الثابتة تشكل تحديًا آخر في الترجمة. إذ إن كل لغة تمتلك تعابير خاصة بها تحمل معاني أو دلالات ثقافية معينة، ولكن قد لا يكون لها مقابل مباشر في اللغة الأخرى. فعلى سبيل المثال، العبارات التي تستخدم في الأدب العربي للتعبير عن الاحترام أو الحفاوة قد لا تكون مفهومة إذا تم ترجمتها

حرفيًّا إلى لغة مثل الإنجليزية، مما يتطلب من المترجم إيجاد صياغة بديلة تعبر عن نفس المعنى بشكل يتلاءم مع الثقافة المستهدفة(١).

ثالثًا، التراكيب الأسلوبية التي تعتمد على الإيحاءات الثقافية أو السياقات التاريخية قد تفقد قوتها أو معناها عند الترجمة. النصوص التي تحتوي على إشارات إلى أحداث تاريخية أو رموز ثقافية خاصة باللغة المصدر قد لا تكون مفهومة أو ملائمة للقراء في اللغة الهدف، مما يستدعي إعادة صياغة التراكيب لتتناسب مع ثقافة الجمهور المستهدف. هذا قد يؤدي إلى تعديل أو حتى تبسيط المعنى الأصلي لضمان الفهم السليم.

في النهاية، الترجمة تؤثر على التراكيب الأسلوبية الخاصة بشكل كبير؛ لأن كل لغة تحمل طابعًا فريدًا يتشكل من خلال تاريخها وثقافتها. على المترجم أن يوازن بين الأمانة في نقل النص الأصلي وبين ضرورة تعديل التراكيب لتتناسب مع اللغة والثقافة المستهدفة، حتى لا تفقد التأثير الجمالي والمعنوي للنص.

تطبيق على مسائل نحوية توضح آراء النحاة:

عند التحدث عن أثر الترجمة على الأسلوب النحوي في الجملة العربية، يجب التطرق إلى كيفية تأثير اللغات الأجنبية، وخاصة الإنجليزية والفرنسية، على بنية الجمل العربية، خاصة في ظل العولمة وانتشار الترجمة.

ومن المسائل النحوية على أثر الترجمة على الأسلوب النحوي في الجملة العربية، والتي توضح آراء النحاة:

١-ترتيب الكلمات (الفاعل، الفعل، والمفعول به)

المسألة: في الجملة العربية الأصلية، الترتيب المعتاد هو: فعل – فاعل – مفعول به. ولكن تحت تأثير الترجمة من الإنجليزية، التي تعتمد في الغالب على

(١) تهاني كامل حسين، علاقة اللسانيات التوليدية بالدراسات الترجمية، كلية الألسن، جامعة الأقصر، ٢٠١٨، ص٤٦.

ترتيب الفاعل – الفعل – المفعول به، بدأ يظهر التأثير في بعض الترجمات العربية التي تتبنى نفس هذا الترتيب(١)

آراء النحاة: يرى النحاة أن الحفاظ على ترتيب الكلمات في الجملة العربية ضروري للحفاظ على الطابع الأصلي للغة العربية. ويرون أن الترجمة يجب أن تراعي هذا الترتيب لضمان الانسيابية الطبيعية للجمل العربية. ومن هؤلاء النحاة: سيبويه، في كتابه "الكتاب"، هو من أوائل من وضع الأسس النحوية للغة العربية. يعتبر أن ترتيب الجملة الفعلية يجب أن يبقى فعل–فاعل–مفعول به، إلا إذا كان هناك سبب نحوي، مثل التقديم والتأخير. سيبويه إذن يؤكد على أهمية الحفاظ على النظام النحوي العربي الأصيل.

٢–الجمل الاسمية والفعلية:

المسألة: اللغة العربية تميل إلى استخدام الجمل الفعلية، ولكن الترجمة من اللغات التي تعتمد بشكل أكبر على الجمل الاسمية (مثل الإنجليزية) قد تؤدي إلى زيادة استخدام الجمل الاسمية في العربية.

آراء النحاة: بعض النحاة يرون أن زيادة استخدام الجمل الاسمية تؤدي إلى ضعف التعبير في اللغة العربية، حيث يفقد النص الحركة والديناميكية. بينما يرى نحاة آخرون أن تنويع الأساليب يمكن أن يكون مفيداً إذا تم بشكل مدروس. ومن هؤلاء النحاة ابن هشام الأنصاري، ففي كتابه "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، اهتم بتفسير وتوضيح الفروق بين الجمل الاسمية والفعلية في اللغة العربية. فهو يرى أن الجملة الفعلية تمنح الجملة حركة وديناميكية، ويُفضل استخدامها، مما يتفق مع الرؤية التقليدية للحفاظ على أسلوب اللغة العربية في مواجهة التأثيرات الأجنبية(٢).

---

(١) السيرافي، شرح كتاب سيبويه، ص٢٦٠.

(٢) ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب، ج ٢ – ص ٣٧٦.

٣-الضمائر واتفاقها مع الأفعال:

• **المسألة** :عند الترجمة، قد يحدث لبس في توافق الضمائر مع الأفعال، خاصة في حالات الترجمة الحرفية. على سبيل المثال، في اللغة الإنجليزية، قد لا يكون هناك تمييز بين المذكر والمؤنث، مما يؤدي إلى أخطاء نحوية في الجملة العربية عند ترجمتها.

• **آراء النحاة** :النحاة يؤكدون على أهمية التوافق بين الضمائر والأفعال في الجملة العربية. ويرون أن الترجمة الحرفية التي لا تراعي هذه القواعد تؤدي إلى تدهور مستوى اللغة. ومن هؤلاء النحاة الزجاج (إبراهيم بن السري بن سهل)، ففي شروحه، اهتم بشكل خاص بتوضيح كيفية توافق الضمائر مع الأفعال، ويؤكد على أهمية الحفاظ على تطابق الجنس والعدد بين الضمائر والأفعال في الجمل العربية، وهو أمر يتأثر سلباً في الترجمة الحرفية.

٤-استخدام المضاف إليه:

المسألة: الترجمة الحرفية قد تؤدي إلى استخدام غير دقيق للمضاف إليه في العربية، خصوصاً عند نقل تعابير الملكية أو الإضافة من الإنجليزية.

آراء النحاة: النحاة يشددون على ضرورة استخدام صيغة المضاف إليه بشكل صحيح في العربية، ويرون أن الترجمة الدقيقة يجب أن تراعي الأسلوب العربي الخاص في التعبير عن الملكية أو العلاقات بين الكلمات. ومن هؤلاء النحاة عبد القاهر الجرجاني، ففي نظريته "نظرية النظم"، تحدث عن أهمية التركيب النحوي للعلاقات بين الكلمات في الجمل العربية، بما في ذلك استخدام المضاف إليه بشكل صحيح[١].

(١) أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص: ٥٤٦.

٥-التطابق بين المبتدأ والخبر:

المسألة: في الترجمة، قد يحدث خلط بين التوافق بين المبتدأ والخبر من حيث العدد والجنس. على سبيل المثال، قد تترجم الجمل بشكل يؤدي إلى عدم التوافق بين المبتدأ والخبر في العربية.

آراء النحاة: النحاة يؤكدون أن الترجمة يجب أن تحافظ على القواعد الأساسية للغة العربية في التوافق بين المبتدأ والخبر، ويرون أن الأخطاء في هذا الجانب تنعكس سلباً على وضوح الجملة وسلامتها النحوية. ومن هؤلاء النحاة الكسائي، وهو أحد كبار النحاة الكوفيين، ركز على ضرورة تحقيق التوافق بين المبتدأ والخبر في الجملة العربية. آراء الكسائي حول هذا الموضوع تسلط الضوء على أهمية مراعاة قواعد العدد والجنس عند تشكيل الجمل، وهو ما يؤثر على الترجمة الدقيقة[١].

مسائل الاختلاف بين العربية والانجليزية عند النحويين في القواعد

ترتيب الجملة:

•**العربية:** التركيب الشائع هو فعل-فاعل-مفعول به (مثل: كتب الطالب الدرس).

•**الإنجليزية:** التركيب الشائع هو فاعل-فعل-مفعول به

(مثل: The student wrote the lesson).

الجنس والنوع:

•**العربية:** تحتوي على نظام الجنس (مذكر ومؤنث) يؤثر على الأسماء، الصفات، والأفعال.

•**الإنجليزية:** لا يوجد نظام جنس للأسماء، ولكن توجد بعض الصفات التي تتغير بناءً على الجنس[٢].

---

(١) عباس حسن، المبتدأ والخبر، وما يتصل بهما المسألة الرابعة والثلاثون: تطابق المبتدأ الوصف مع مرفوعه،النحو الوافي، ص١٤١.

(2)Baker, M. (2018). In Other Words: A Course book on Translation (3rd ed.). Routledge.

الحركات الإعرابية:

•**العربية:** تحتوي على حركات إعرابية (رفع، نصب، جر) تتطلب تغيير نهاية الكلمات.

•**الإنجليزية:** تعتمد على ترتيب الكلمات وأدوات الربط بدلاً من الحركات(١).

الأزمنة:

•**العربية:** تستخدم الجذور والتصريفات لتعبر عن الأزمنة، ويمكن أن تتضمن أزمنة متعددة في كلمة واحدة.

•**الإنجليزية:** تعتمد على الفعل المساعد والصياغة المحددة (مثل: الزمن الحاضر التام يستخدم "have" مع الفعل(٢).

الأفعال:

•**العربية:** الأفعال تُصرف حسب الضمائر، ويكون لها صيغة مفرد ومثنى وجمع.

•**الإنجليزية:** الأفعال تتغير وفقًا للزمن، مع أقل تغييرات في الضمائر(٣).

الموصولات:

•**العربية:** تستخدم أدوات الربط بشكل مختلف، مثل "الذي، التي".

•**الإنجليزية:** تستخدم "that، which، who" ولكن بشكل أكثر تقنيناً. (٤)

---

(1) **Carnie, A. (2013). Syntax: A Generative Introduction (3rd ed.). Wiley–Blackwell**

(2) **(Haidar, A. (2011). Arabic–English Translation: Theoretical and Practical Perspectives. Cambridge Scholars Publishing.**

(3) **McCarthy, M., & Carter, R. (2004). Language as Discourse: Perspectives for Language Teaching. Routledge**

(4) **Saussure, F. de. (2011). Course in General Linguistics. Columbia University Press**

الأسلوب الشرطي:

•**العربية:** الأسلوب الشرطي غالبًا ما يستخدم "إذا" ويختلف وفقًا للموقف.

•**الإنجليزية:** تستخدم صيغًا محددة (مثل: If + present simple) لتكوين الجمل الشرطية.

التنكير والتعريف:

•**العربية:** التعريف يكون بـ"أل" أو بالتنكير، مما يؤثر على المعنى.

•**الإنجليزية:** تستخدم أدوات "a، an" للتنكير و"the" للتعريف.

مسائل الاختلاف بين العربية والانجليزية عند النحويين في التركيب

ترتيب الجملة:

•**العربية:** غالبًا ما تتبع التركيب "فعل–فاعل–مفعول به"، ولكن يمكن أن يتغير هذا التركيب حسب السياق (مثلاً: "ذهب محمدٌ إلى السوق").

•**الإنجليزية:** التركيب الشائع هو "فاعل–فعل–مفعول به" (مثل: "Mohammed went to the market").

الجمل الاسمية والفعلية:

•**العربية:** تحتوي على جمل اسمية (تبدأ باسم) وجمل فعلية (تبدأ بفعل) وكل منهما له استخداماته.

•**الإنجليزية:** تحتوي على الجمل الفعلية. وعلى الجمل الاسمية، ولكنها أقل شيوعًا[١].

الصفات:

•**العربية:** تأتي الصفات بعد الأسماء وتطابقها في الجنس والعدد (مثلاً: "الكتاب الجيد").

•**الإنجليزية:** تأتي الصفات قبل الأسماء (مثل[٢]: ("the good book")

(١) العتيبي، ع. (٢٠١٦). قواعد اللغة العربية والنحو والصرف. الرياض: دار المريخ.

(٢) الشمري، س. (٢٠١٤). أسس الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية. عمان: دار المسيرة.

الأفعال المركبة:

•**العربية:** تعتمد على الجذور والتصريفات، مما يتيح تشكيل أفعال متعددة من نفس الجذر.

•**الإنجليزية:** تستخدم الأفعال المركبة (مثل: "look up") التي تعطي معاني مختلفة.

حروف الجر:

•**العربية:** يمكن أن تتداخل حروف الجر في التركيب، وتؤثر على المعنى (مثل: "في، إلى، عن")[١].

•**الإنجليزية:** حروف الجر تأتي قبل المفعول به وتستخدم بشكل محدد (مثل[٢]: "in, to, about".

الضمائر:

•**العربية:** تحتوي على ضمائر متصلة ومنفصلة، ولها أشكال مختلفة حسب الموقف (مثلاً: أنا، نحن، هو، هي).

•**الإنجليزية:** تستخدم ضمائر منفصلة ومتصلة، لكن الأشكال لا تتغير بناءً على الجنس.

الجمل الشرطية:

•**العربية:** تستخدم أسلوب الشرط بشكل مختلف، وغالبًا ما تبدأ بـ"إذا".

•**الإنجليزية:** تتبع صيغًا محددة مثل "If + subject + verb".

التكرار:

•**العربية:** يمكن استخدام التكرار لتأكيد المعنى (مثل: "أحببتك، أحببتك كثيرًا").

---

(١) الصالح، ر. (٢٠١٨). الأسلوب البلاغي في اللغة العربية. بيروت: دار الفكر.

(٢) القاسم، م. (٢٠١٥). دراسة في النحو العربي وعلاقته باللغات الأخرى. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية.

•**الإنجليزية:** قد تستخدم العبارات التوكيدية، ولكن التكرار ليس شائعًا بنفس القدر[١].

الأسلوب الأدبي:

•**العربية:** يُستخدم الأسلوب البلاغي والتكرار بشكل متكرر في الشعر والنثر.

•**الإنجليزية:** التركيز أكثر على البساطة والوضوح، مع استخدام أساليب بلاغية ولكن بشكل أقل كثافة.

مسائل الاختلاف بين العربية والانجليزية عند النحويين في المفردات

الجذر والاشتقاق[٢]:

•**العربية:** تعتمد على نظام الجذور، حيث يمكن اشتقاق كلمات جديدة من نفس الجذر (مثل: كَتَبَ، كَاتِب، كِتاب).

•**الإنجليزية:** تستخدم الصيغ المختلفة للكلمات (مثل: write، writer، writing) ولكن ليس بنفس نظام الجذور.

الكلمات المترادفة[٣]

•**العربية:** تحتوي على كلمات مترادفة تُعبر عن نفس المعنى، لكن قد تحمل دلالات مختلفة (مثل: سعيد، فرح).

•**الإنجليزية:** أيضًا تحتوي على مرادفات، ولكن عادةً ما يكون لها معانٍ دقيقة تختلف في الاستخدام (مثل: happy، joyful).

التركيبات اللغوية:

•العربية: تستخدم تعبيرات مركبة قد تكون أكثر تعقيدًا (مثل: في غمرة الفرح).

---

(١) الهذلي، ع. (٢٠١٧). النحو العربي: القواعد والتطبيقات. جدة: دار الكرمل.

(٢) الجهني، م. (٢٠١٥). المفردات العربية: الجذر والاشتقاق. جدة: دار المروءة.

(٣) السعيدي، ر. (٢٠١٧). أسس الترجمة والمفردات بين العربية والإنجليزية. القاهرة: دار النهضة العربية.

•الإنجليزية: تفضل التعبيرات البسيطة والمباشرة (مثل: in a state of joy).

اللغة الدارجة[١] :

•**العربية:** تتنوع اللهجات بشكل كبير، مما يؤثر على المفردات المستخدمة.

•**الإنجليزية:** أيضًا توجد لهجات مختلفة، ولكن اللغة الإنجليزية القياسية تُستخدم على نطاق واسع.

الكلمات المستعارة[٢] :

•**العربية:** تحتوي على العديد من الكلمات المستعارة من لغات أخرى، لكنها تُعدّل لتناسب قواعد العربية.

•**الإنجليزية:** تستعير كلمات من لغات أخرى بشكل مباشر، وغالبًا ما تبقيها كما هي (مثل: déjà vu).

المصطلحات التقنية[٣]:

•**العربية:** غالبًا ما تُستخدم كلمات عربية جديدة للمصطلحات التقنية (مثل: حاسوب).

•**الإنجليزية:** تستخدم المصطلحات التقنية باللغة الأصلية أو تُعدل بشكل طفيف.

التعبيرات الاصطلاحية:

•**العربية:** تحتوي على تعبيرات غنية، مثل الأمثال والحكم.

•**الإنجليزية:** أيضًا تحتوي على تعبيرات اصطلاحية، ولكنها تختلف في الشكل والمعنى.

---

(١) الشمري، س. (٢٠١٦). معجم المصطلحات التقنية في اللغة العربية والإنجليزية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢) العلي، ف. (٢٠١٨). التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والإنجليزية: دراسة مقارنة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

(٣) البقمي، ع. (٢٠١٩). اللغة الدارجة وتأثيرها على المفردات. الدمام: دار القلم.

المناقشة

تناول هذا البحث أربعة أبعاد، تبين أهميته:

البعد الأول: **تأثير الترجمة على تكرار استخدام التراكيب النحوية في النصوص العربية**.

يتناول هذا البُعد مدى قدرة المترجمين على الحفاظ على البنية النحوية الأصلية. فهم مدى دقة الترجمة سيساهم في تقييم جودة الترجمة وكيفية تأثيرها على الأسلوب النحوي في النصوص المترجمة، ويستكشف الجدول تأثير الترجمة على استخدام الجمل الطويلة والمعقدة. من خلال ذلك، يمكن فحص ما إذا كانت الترجمة تؤدي إلى تبسيط الجمل المعقدة أو تعقيدها. وهذا الجانب مهم لفهم كيف يمكن أن تؤثر الترجمة على بنية الجمل ومدى تأثيرها على وضوح النصوص، كما يوجه الأنظار إلى مدى قدرة الترجمة على الحفاظ على التركيب النحوي الأصلي للجملة. حيث إن الحفاظ على التركيب النحوي الأصلي يعكس قدرة الترجمة على نقل النصوص بشكل صحيح دون فقدان العناصر النحوية الأساسية. وهو ما يتعلق بتأثير التراكيب النحوية المترجمة من الإنجليزية على الأسلوب العربي. كما يساعد هذا البُعد في تقييم كيفية تأثير التراكيب النحوية من اللغات الأخرى على الأسلوب العربي، مما يعكس تأثير الترجمة على التماسك الأسلوبي.

البعد الثاني: **تأثير الفروقات النحوية بين اللغتين على وضوح الجملة المترجمة**:

هذا الجانب مهم؛ لأنه يوضح مدى تأثير الفروقات النحوية على فهم القارئ للجملة المترجمة، مما يشير إلى أهمية دقة الترجمة في الحفاظ على وضوح المعنى. كما يسعى هذا البُعد إلى فهم مدى الحاجة إلى تعديلات كبيرة على بنية الجملة لضمان التوافق النحوي بين اللغتين. إضافة إلى ما سبق يمكن أن تقدم نظرة حول مدى تعقيد عملية الترجمة وتحدياتها المتعلقة بالبنية النحوية. ويتناول –أيضَا –كيفية تأثير الفروقات النحوية على معنى الجملة، فالتباين الكبير في التراكيب النحوية قد يؤدي إلى تغييرات جوهرية في المعنى، مما يعكس أهمية الترجمة الدقيقة في الحفاظ على المعنى الأصلي. كما يستعرض تأثير اختلاف الأزمنة النحوية بين اللغتين على

الترجمة، حيث إن الأزمنة النحوية تلعب دورًا كبيرًا في تحديد الزمن والتسلسل الزمني للأحداث؛ لذا فإن تأثير اختلافها قد يؤثر بشكلٍ كبيرٍ على جودة الترجمة. ويتعلق بمدى تأثير التباين النحوي بين اللغتين على إضافة أو حذف عناصر من الجملة. هذه التعديلات قد تكون ضرورية لضمان التناسق النحوي، ولكنها قد تؤثر على المعنى الكامل للنص.

ويستعرض- هذا البعد- مدى الحاجة إلى إعادة ترتيب الكلمات في الترجمة لضمان التوافق النحوي، حيث إن إعادة ترتيب الكلمات قد يكون ضروريًّا لضمان تدفق النص وسلاسته، وهو ما يسلط الضوء على التحديات المرتبطة بالترجمة النحوية. ويتناول كيفية التعامل مع الجمل المعقدة التي تختلف نحويًّا بين اللغتين. فالإجابات ستساعد في فهم كيفية معالجة التراكيب النحوية المعقدة وتبسيطها أو الحفاظ عليها خلال عملية الترجمة. كما يسعى إلى فهم مدى تأثير الترجمة على استخدام الجمل الفعلية والاسمية. فالتباين في استخدام هذه الأنواع من الجمل قد يؤثر على كيفية بناء النصوص المترجمة وتماسكها. ويتناول كيفية التعامل مع أدوات الربط والعطف بين الجمل عند اختلافها نحويًّا بين اللغتين. فأدوات الربط تلعب دورًا رئيسًا في ربط الجمل، لذا فإن التعامل معها بشكل صحيح مهم للحفاظ على تماسك النصوص. ويستعرض مدى تغيير ترتيب الكلمات في الجملة بسبب الفروق النحوية بين اللغتين. حيث إن التغيير في ترتيب الكلمات قد يكون ضروريًا لضمان توافق النحو، ولكنه يمكن أن يؤثر على وضوح النص. كما يتعلق بمدى استخدام تراكيب نحوية جديدة في الترجمة بسبب الفروقات النحوية. فالتراكيب الجديدة قد تكون ضرورية لضمان التوافق النحوي، ولكنها قد تؤثر على الطابع الأصلي للنص. ويسعى إلى تقييم مدى تأثير الترجمة على الصفات والظروف بسبب الفروقات النحوية، فالصفات والظروف يمكن أن تلعب دورًا في تحديد تفاصيل النص؛ لذا فإن تأثير الترجمة عليها سيكون مهمًا في الحفاظ على دقة النصوص. إضافة إلى ما سبق يتناول كيف تؤثر الترجمة على اختيار زمن الجملة عند وجود فروقات نحوية بين

اللغتين، فالزمن الصحيح يعزز من دقة الترجمة ووضوح المعنى، لذا فإن فهم كيفية تأثير الفروقات النحوية على الزمن سيكون ضروريًّا.

البعد الثالث: الأسلوب الأدبي والنحوي:

يشمل عناصر مثل الإيقاع، والنغمة، والصور الأدبية التي قد تتأثر بشكل كبير على عملية الترجمة. ويسعى هذا البُعد إلى فهم مدى تأثير الفروقات النحوية بين اللغات على جماليات النص الأدبي. كما يتناول هذا البُعد كيفية تأثير الترجمة على الأسلوب الأدبي للنص الأصلي. فالأسلوب الأدبي والاختلافات النحوية قد تؤدي إلى فقدان بعض من جمالية النص الأصلي أو إلى تعديل في الأسلوب الأدبي. هذا الفهم يساعد في تقييم مدى الحفاظ على الجماليات الأدبية خلال الترجمة.

ويستعرض -أيضًا- مدى قدرة الترجمة على الحفاظ على الأسلوب الأدبي المميز للكاتب الأصلي. فلا ريب أن الأسلوب الأدبي هو جزء حيوي من الهوية الأدبية للنص؛ لذا فإن الحفاظ عليه في أثناء الترجمة يعكس جودة الترجمة ووفائها للأصالة الأدبية. كما يبحث في كيفية تأثير التراكيب النحوية على تدفق النص الأدبي بعد الترجمة. فالتراكيب النحوية قد تؤثر على سلاسة النص وتماسكه، مما ينعكس على جودة النص الأدبي المترجم.

وهذا البُعد يوجه النظر إلى أهمية الحفاظ على تدفق النص أثناء الترجمة. ويتناول كيفية تأثير الترجمة على الجمل الاستعارية والمجازية، والتي تشكل جزءًا هامًّا من الأسلوب الأدبي. فالترجمة الدقيقة لهذه العناصر تساعد في الحفاظ على المعاني المجازية والرمزية التي قد تكون جوهرية للفهم الأدبي. ويستعرض مدى تأثير الترجمة على فقدان الأسلوب الأدبي الراقي الموجود في النص الأصلي. فالأسلوب الأدبي الراقي قد يتعرض للتبسيط أو التغيير، مما يؤثر على جودة النص المترجم. ففهم هذا الجانب يساعد في تقييم مدى الحفاظ على مستوى الأسلوب الأدبي. ويسعى إلى تقييم كيفية تأثير النحو في النص الأصلي على اختيار المفردات الأدبية

في أثناء الترجمة. حيث إن المفردات الأدبية تعزز من الأسلوب الأدبي وتساهم في تشكيل النصوص؛ لذا فإن الحفاظ عليها بدقة أمر ضروري.

إضافة إلى ما سبق يتناول مدى تغيير بناء الجمل المعقدة في النصوص الأدبية خلال الترجمة. إذ إن الجمل المعقدة قد تحتاج إلى تعديل أو تبسيط للحفاظ على وضوح النص، مما يؤثر على الطريقة التي يُفهم بها النص الأدبي. كما يستعرض مدى تأثير اختلاف التراكيب النحوية بين اللغتين على المعاني العاطفية في النص الأدبي. فالنصوص الأدبية تحمل مشاعر وأحاسيس، والتأثير على هذه العناصر يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تجربة القارئ. ويتناول- أيضًا – مدى الحاجة إلى تعديلات في الأسلوب النحوي لضمان الحفاظ على الأسلوب الأدبي في أثناء الترجمة. فالتعديلات اللازمة يمكن أن تؤثر على كيفية تقديم النص الأدبي في اللغة المستهدفة.

ويستعرض كيفية تأثير التحويل النحوي على ترجمة النصوص الشعرية. الشعر يعتمد بشكل كبير على الأسلوب والإيقاع، لذا فإن التحويل النحوي قد يؤثر على جودة الشعرية والنغمة، ويسعى إلى فهم مدى الحفاظ على تراكيب الجمل الأدبية المعقدة خلال الترجمة. فالجمل المعقدة تشكل جزءًا من الأسلوب الأدبي، والحفاظ عليها يعكس جودة الترجمة. كما يتناول مدى الحاجة إلى تعديل الأساليب البلاغية والأدبية في النص الأصلي عند الترجمة. فالأساليب البلاغية تساهم في إضفاء عمق على النصوص، وفهم هذا الجانب يساعد في تقييم مدى الحفاظ على تلك الأساليب.

البعد الرابع: جودة الترجمة النحوية:

يستعرض هذا البُعد مدى دقة الترجمة النحوية من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة. فتعد الدقة النحوية أساس جودة الترجمة، حيث تؤثر على وضوح المعنى والتناسق النصي. وتقدم مؤشرًا على مدى نجاح الترجمة في الحفاظ على القواعد النحوية الصحيحة، كما يتناول كيفية الحفاظ على التناسق النحوي عبر النص المترجم. والتناسق النحوي يشمل استخدام الأزمان والأفعال بشكل متسق، وهذا له تأثير كبير على فهم النصوص؛ ومن ثم فالحفاظ على هذا التناسق يعكس جودة الترجمة، ومدى اهتمام المترجم بالتفاصيل النحوية.

كما يبحث –هذا البعد – في مدى تأثير الترجمة على قواعد النحو الأصلية للغة المصدر. ولا شك أن الترجمة قد تتطلب تعديلات على القواعد النحوية لضمان التوافق مع القواعد النحوية للغة المستهدفة، وهذا يمكن أن يؤثر على فهم النص، ويعكس التحديات التي يواجهها المترجم. يضاف لماسبق أنه يستعرض مدى شيوع الأخطاء النحوية في النصوص المترجمة، وكيفية تأثيرها على جودة الترجمة. إذ إن الأخطاء النحوية قد تؤدي إلى سوء الفهم وتؤثر على جودة النص المترجم. وعلى أية حال ففهم هذا الجانب يعكس قدرة المترجم على تجنب الأخطاء وتحقيق الترجمة الصحيحة.

كما يسعى إلى فهم مدى تقييم جودة الترجمة النحوية بشكل عام. هذا التقييم يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالقواعد النحوية، ويعكس النجاح العام للترجمة في الحفاظ على الدقة النحوية وتقديم نصوص سليمة نحويًّا.

ويتناول مدى الحاجة إلى تحسينات في جودة الترجمة النحوية. فالتعديلات والتحسينات قد تكون ضرورية لتحسين الدقة النحوية والتناسق في النصوص المترجمة، مما يعكس الاهتمام بجودة الترجمة وضمان تحقيق نتائج أفضل،كما يستعرض مدى تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح في الترجمة؛ لأن الترجمة الناجحة تعتمد على تطبيق القواعد النحوية بشكل دقيق، لضمان وضوح النص وسلاسته. ونخلص مما سبق أن هذا البُعد يساعد في تقييم مدى التزام الترجمة بالقواعد النحوية الصحيحة.

التعليق:

وُضِّحت رؤية شاملة ومتعمقة حول مختلف جوانب الترجمة النحوية والأدبية من خلال الأبعاد السابقة، فكل بُعد يعكس جانبًا مختلفًا من التحديات والمعايير التي تؤثر على جودة الترجمة. من التراكيب النحوية وتوافقها بين اللغات، إلى تأثير الترجمة على الأسلوب الأدبي والنغمي، إلى تقييم جودة الترجمة النحوية بشكل عام، تقدم الجداول إطارًا لفهم كيفية تحسين الترجمة، وضمان دقتها وفعاليتها مجملًا، وتسلط الجداول الضوء على أهمية التوازن بين الحفاظ على التراكيب النحوية الدقيقة والاهتمام بالجماليات الأدبية، بالإضافة إلى ضرورة تحسين الجودة النحوية لمواجهة التحديات التي قد تطرأ في أثناء عملية الترجمة.

وقد ظهر من خلال هذه الأبعاد الأربعة ترابطًا وثيقًا؛ حيث يكمل كل منها الآخر في فهم جودة الترجمة. التراكيب النحوية والتوافق النحوي يشكلان الأساس لتحليل دقة الترجمة، بينما الأسلوب الأدبي والنحوي وجودة الترجمة النحوية تعكسان كيفية تأثير الترجمة على النصوص من حيث الجمالية والدقة. العناية بكل بُعد بشكل منفصل توفر رؤية شاملة حول الجوانب المختلفة لعملية الترجمة وتساعد في تحسين أساليب الترجمة وتقنيات الحفاظ على جودة النصوص. وظهر أيضا أن الفهم الشامل لجميع الأبعاد يمكن أن يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في عمليات الترجمة. إن التركيز على كل من النواحي النحوية والأدبية يعزز من قدرة المترجمين على تقديم نصوص دقيقة وجمالية في الوقت نفسه، مما يسهم في تحسين جودة الترجمة وتلبية توقعات القراء والمستفيدين.

النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم النبوة والرسالات، فبعد الانتهاء من هذا البحث، تبينت لي من خلال دراسته والتعليق عليه عدةُ نتائجَ أوجزُ أهمَّهَا فيما يلي:

•**التأثير على التراكيب النحوية:** تشير نتائج الدراسة إلى أن الترجمة تؤثر بشكل ملحوظ على التراكيب النحوية المستخدمة في الجملة العربية. فقد لاحظت الدراسة تغييرات في تكرار استخدام التراكيب النحوية وأنواعها نتيجة للترجمة، حيث أظهرت أن التراكيب النحوية قد تتغير إما بزيادة تنوعها أو بتقليله بناءً على اللغة المصدر والتقنيات الترجمة المستخدمة. هذا التأثير يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في تركيب الجمل من حيث الطول والتعقيد، مما يعكس التحديات التي يواجهها المترجمون في الحفاظ على التراكيب النحوية الأصلية.

•**التوافق النحوي بين اللغتين:** أظهرت الدراسة أن الفروقات النحوية بين اللغات يمكن أن تؤدي إلى تعديلات كبيرة على بنية الجملة في أثناء الترجمة، لضمان التوافق النحوي. وكانت هناك تأثيرات ملحوظة على وضوح النصوص المترجمة نتيجة لهذه الفروقات، حيث لوحظت تغييرات في ترتيب الكلمات واستخدام الأزمان والأفعال لتتناسب مع قواعد اللغة العربية. والترجمة قد تتطلب تعديل قواعد النحو الأصلية لتحقيق توافق نحوي مناسب، مما يبرز أهمية فهم الفروق النحوية بين اللغات وكيفية إدارتها بشكل فعّال.

•**التأثير على الأسلوب الأدبي:** نتائج الدراسة أكدت أن الترجمة تؤثر على الأسلوب الأدبي والنحوي للنصوص العربية بشكل ملحوظ. فقد أظهرت الدراسة أن الأسلوب الأدبي المميز للكاتب الأصلي قد يتعرض لتغييرات كبيرة نتيجة لعملية الترجمة، مما يؤثر على جمالية النصوص وتركيبها النحوي. كما أن الجمل الأدبية الطويلة والاستعارية قد تُبسط أو تُعدل بشكل يؤثر على نغمة النص الأصلي. ومن ثم

الحفاظ على الأسلوب الأدبي يتطلب مهارة عالية من المترجم لضمان نقل الجماليات الأدبية مع الحفاظ على الدقة النحوية.

•**جودة الترجمة النحوية:** أظهرت الدراسة أن جودة الترجمة النحوية تتأثر بعوامل متعددة تشمل: دقة الترجمة، والتناسق النحوي. كما أظهرت أن الأخطاء النحوية قد تؤدي إلى سوء فهم النصوص المترجمة، مما يؤثر سلبًا على جودة الترجمة. فالترجمة الناجحة تعتمد على تطبيق القواعد النحوية بدقة لضمان تقديم نصوص واضحة وسلسة. والنتائج توضح أن هناك حاجة إلى تحسين مستمر في جودة الترجمة النحوية للتأكد من تحقيق نصوص دقيقة ومتماسكة.

•**التوصيات لتحسين الترجمة النحوية:** استنادًا إلى نتائج الدراسة، يُوصى بضرورة تحسين مهارات المترجمين في فهم الفروق النحوية بين اللغات، والعمل على تطوير إستراتيجيات ترجمة تحافظ على التراكيب النحوية والأدبية الأصلية. ومن المهم أيضًا تحسين التدقيق النحوي في عملية الترجمة للتقليل من الأخطاء وضمان جودة النصوص المترجمة. وتعزيز الوعي بالتأثيرات النحوية والأسلوبية في الترجمة سيساعد في تحسين دقة وجودة النصوص المترجمة بشكل عام.

المراجع

-ابن مراد، إبراهيم المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية (بيروت: دار الغرب الإسلامي، (١٩٨٥).
-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب (بيروت: دار صادر، د. ت) .
-ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب،. المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله- دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.
الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن، دلائل الإعجاز. المحقق: د. عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية – بيروت- الطبعة: الأولى،١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
البقمي، ع. (٢٠١٩). اللغة الدارجة وتأثيرها على المفردات. الدمام: دار القلم.
-عبد الفتاح، تهاني كامل حسين، علاقة اللسانيات التوليدية بالدراسات الترجمية، كلية الألسن، جامعة الأقصر، ٢٠١٨م.
الجوهري، الصحاح في اللغة،، تحقيق /محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة ٢٠٠٩ مادة (ترجم).
-نعماني، حفصة، الضمائر في القرآن الكريم وترجمتها إلى اللغة الانجليزية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، ٢٠١٠م.
الحمداني، محمد بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي الدار البيضاء المركز الثقافي العربي ١٩٩١.
-سعيد، إدوارد، تأملات في المنفى ترجمة ثائر ديب (بيروت: دار الآداب، ٢٠٠٤).
-السيرافي، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.
شعبان، فؤاد من أجل صهيون التراث اليهودي المسيحي في الثقافة الأمريكية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣).
-الشمري، س. (٢٠١٤). أسس الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية. عمان: دار المسيرة.
-الشمري، س. (٢٠١٦). معجم المصطلحات التقنية في اللغة العربية والإنجليزية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
-الشوك، على أسرار الموسيقى (دمشق) دار المدى(2003)
الصالح، ر. (٢٠١٨). الأسلوب البلاغي في اللغة العربية. بيروت: دار الفكر.

-حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.
-عبد العزيز، عمر، في حوار انتقد فيه الحداثة العربية د. الغذامي أدونيس "لا يعترف بالخطأ" ونزار سلع المرأة"، صحيفة الخليج، عناني، محمد مرشد المترجم بيروت مكتبة لبنان(2000) .
-العتيبي، ع. (٢٠١٦). قواعد اللغة العربية والنحو والصرف. الرياض: دار المريخ.
العلي، ف. (٢٠١٨). التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والإنجليزية: دراسة مقارنة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.
-فطوم القريبش، صعوبات الترجمة الآلية في اللغة العربية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٥م.
-فوكوياما، فرانسيس نهاية التاريخ والإنسان الأخير، ترجمة د. فؤاد شاهين و د. جميل قاسم ورضا الشايبي (بيروت: مركز الإنماء القومي، (١٩٩٣).
-القاسم، م. (٢٠١٥). دراسة في النحو العربي وعلاقته باللغات الأخرى. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية.
-القدس العربي (صحيفة)، ١/١٠/٢٠٠٥.
-أبوبكر، لطفي عمر بن الشيخ، أثر التقديم والتأخير في المعنى، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، ٢٠١٤م.
-لؤلؤة، عبد الواحد، الصوت والصدى دراسات ومترجمات نقدية (بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥).
-المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٩م.
-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط.
-عصفور، محمد حسن محمد، تأثير الترجمة على اللغة العربية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، م(٤)، ع(٢)، ٢٠٠٧م
عصفور، محمد حسن محمد،، تأثير الترجمة على اللغة العربية، جامعة فيلادلفيا الخاصة، ٢٠٠٧.
-محمد علي الكفراوي، حروف العطف في اللغة العربية، ٢٠٢٣م.
الهذلي، ع. (٢٠١٧). النحو العربي: القواعد والتطبيقات. جدة: دار الكرمل.

Reference
Ibn Murād, Ibrāhīm, al-muṣṭalaḥ al-Aʿjamī fī kutub al-ṭibb wa-al-ṣaydalah al-ʻArabīyah (Bayrūt : Dār al-Gharb al-Islāmī, (1985) M.
Ibn manẓūr, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn, Lisān al-ʻArab (Bayrūt : Dār Ṣādir, D. t.)
Ibn Hishām al-Anṣārī, mghná al-labīb,. al-muḥaqqiq : D. Māzin al-Mubārak / Muḥammad ʻAlī Ḥamad allh-Dār al-Fikr – Dimashq, al-Ṭabʿah : al-sādisah, 1985.
al-Jurjānī, Abū Bakr ʻAbd al-Qāhir ibn ʻAbd al-Raḥmān, Dalāʾil al-iʿjāz. al-muḥaqqiq : D. ʻAbd al-Ḥamīd hndāwy-Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – byrwt-al-Ṭabʿah : al-ūlá, 1422h-2001 M.
al-Baqmī, ʻA. (2019). al-lughah al-dārijah wa-taʾthīruhā ʻalá al-Mufradāt. al-Dammām : Dār al-Qalam.
ʻAbd al-Fattāḥ, Tahānī Kāmil Ḥusayn, ʻalāqat al-lisānīyāt al-tawlīdīyah bi-al-dirāsāt altrjmyh, Kullīyat al-Alsun, Jāmiʿat al-Uqṣur, 2018m.
al-Jawharī, al-ṣiḥāḥ fī al-lughah,, taḥqīq / Muḥammad Muḥammad Tāmir Dār al-ḥadīth al-Qāhirah 2009 māddat (tarjama).
Nuʿmānī, Ḥafṣah, al-ḍamāʾir fī al-Qurʾān al-Karīm wa-tarjamatuhā ilá al-lughah al-Injilīzīyah, Kullīyat al-Ādāb wa-al-lughāt, Jāmiʿat al-Jazāʾir, 2010m.
al-Ḥamdānī, Muḥammad, Binyat al-naṣṣ al-sardī min manẓūr al-naqd al-Adabī al-Dār al-Bayḍāʾ al-Markaz al-Thaqāfī al-ʻArabī 1991.
Saʿīd, Idwārd, Taʾammulāt fī al-manfá tarjamat Thāʾir Dīb (Bayrūt : Dār al-Ādāb, 2004).
al-Sīrāfī, sharḥ Kitāb Sībawayh, taḥqīq : Aḥmad Ḥasan Mahdalī, ʻAlī Sayyid ʻly-Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt – lbnān-al-Ṭabʿah : al-ūlá, 2008 M.
Shaʿbān Fuʾād min ajl Ṣahyūn al-Turāth al-Yahūdī al-Masīḥī fī Thaqāfah al-Amrīkīyah (Dimashq : Dār al-Fikr, 2003).
al-Shammarī, S. (2014). Usus al-tarjamah bayna al-lughatayn al-ʻArabīyah wa-al-Injlīzīyah. ʻAmmān : Dār al-Masīrah.
al-Shammarī, S. (2016). Maja al-muṣṭalaḥāt al-Tiqniyah fī al-lughah al-ʻArabīyah wa-al-Injlīzīyah. al-Riyāḍ : Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah.
al-Shūk, ʻalá, Asrār al-mūsīqá (Dimashq) Dār al-Madá (2003).
al-Ṣāliḥ, R. (2018). al-uslūb al-balāghī fī al-lughah al-ʻArabīyah. Bayrūt : Dār al-Fikr.
Ḥasan, ʻAbbās, al-naḥw al-Wāfī, Dār al-Maʿārif, al-Ṭabʿah al-khāmisah ʻashrah.
ʻAbd al-ʻAzīz, ʻUmar, fī ḥiwār antqd fīhi al-ḥadāthah al-ʻArabīyah D. al-Ghadhdhāmī Adūnīs "lā yʿtrf bālkhṭ'" wa-Nizār salʿin al-marʾah ", Ṣaḥīfat al-Khalīj, ʻInānī, Muḥammad Murshid al-mutarjim Bayrūt Maktabat Lubnān (2000).
al-ʻUtaybī, ʻA. (2016). Qawāʿid al-lughah al-ʻArabīyah wa-al-naḥw wa-al-ṣarf. al-Riyāḍ : Dār al-Mirrīkh.

al-ʻAlī, F. (2018). al-Taʻbīrāt al-iṣṭilāḥīyah fī al-lughatayn al-ʻArabīyah wa-al-Injlīzīyah : dirāsah muqāranah. Bayrūt : al-Muʾassasah al-ʻArabīyah lil-Dirāsāt.

Alqryysh, Faṭṭūm, ṣuʻūbāt al-tarjamah al-Ālīyah fī al-lughah al-ʻArabīyah, Jāmiʻat al-Jazāʾir, 2005m.

Fūkūyāmā, Frānsīs nihāyat al-tārīkh wa-al-insān al-akhīr, tarjamat D. Fuʾād shāhīn wa D. Jamīl Qāsim wrḍā al-Shāyibī (Bayrūt : Markaz al-Inmāʾ al-Qawmī, (1993).

al-Qāsim, M. (2015). dirāsah fī al-naḥw al-ʻArabī wa-ʻalāqatuhu bi-al-lughāt al-ukhrá. al-Dammām : Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah.

al-Quds al-ʻArabī (Ṣaḥīfat), 2005/10/1.

Abwbkr, Luṭfī ʻUmar ibn al-Shaykh, Athar al-taqdīm wa-al-taʾkhīr fī al-maʻná, Majallat al-Andalus lil-ʻUlūm al-Insānīyah, al-ʻadad al-Thānī, 2014m.

Luʾluʾah, ʻAbd al-Wāḥid, al-Ṣawt wa-al-ṣadá Dirāsāt wmtrjmāt naqdīyah (Bayrūt al-Muʾassasah al-ʻArabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, 2005).

al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb, 1999M.

28-Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah bi-al-Qāhirah, al-Muʻjam al-Wasīṭ.

ʻUṣfūr, Muḥammad Ḥasan Muḥammad, Taʾthīr al-tarjamah ʻalá al-lughah al-ʻArabīyah, Majallat Jāmiʻat al-Shāriqah lil-ʻUlūm al-sharʻīyah wa-al-insānīyah, M (4), ʻA (2), 2007m.

ʻUṣfūr, Muḥammad Ḥasan Muḥammad, Taʾthīr al-tarjamah ʻalá al-lughah al-ʻArabīyah, Jāmiʻat Fīlādilfiyā al-khāṣṣah, 2007.

al-Kafrāwī, Muḥammad ʻAlī, ḥurūf al-ʻaṭf fī al-lughah al-ʻArabīyah, 2023m.

al-Hudhalī, ʻA. (2017). al-naḥw al-ʻArabī : al-qawāʻid wa-al-.

Foreign references

Asfour, Mohammad. "Problems in Modern English-Arabic Lexicography," Zeitschrift für Arabische Linguistik, 42 (2003), 41-52. Fukuyama, Francis. The End of History and the Last Man (London: Penguin Books, 1992).

Wehr, Hans. A Dictionary of Modern Written Arabic, ed. J. Milton Cowan, 3rd. ed. (Ithaca, N.Y.: Spoken Languages Services, 1971).

) Baker, M. (2018). In Other Words: A Coursebook on Translation (3rd ed.). Routledge

Carnie, A. (2013). Syntax: A Generative Introduction (3rd ed.). Wiley-Blackwell

((Haidar, A. (2011). Arabic-English Translation: Theoretical and Practical Perspectives. Cambridge Scholars Publishing.

((McCarthy, M., & Carter, R. (2004). Language as Discourse: Perspectives for Language Teaching. Routledge

((Saussure, F. de. (2011). Course in General Linguistics. Columbia University Press.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٢٩٨
٢-	Abstract	١٢٩٩
٣-	المقدمة:	١٣٠٠
٤-	التمهيد: الترجمة، والفرق بينها وبين التعريب	١٣١٢
٥-	المبحث الأول: أثر الترجمة على بنية الجملة العربية	١٣١٤
٦-	المطلب الأول: تأثير الترجمة على ترتيب الكلمات:	١٣١٤
٧-	المطلب الثاني: مشاكل التقديم والتأخير في الجملة العربية:	١٣١٧
٨-	المبحث الثاني: تأثير الترجمة على استخدام الأدوات النحوية	١٣١٨
٩-	المطلب الأول: الترجمة وتوظيف حروف الجر والعطف:	١٣١٨
١٠-	المطلب الثاني: تأثير الترجمة على الضمائر:	١٣١٩
١١-	المبحث الثالث: أثر الترجمة على الأسلوب البلاغي في لجملة العربية	١٣٢١
١٢-	المطلب الأول: فقدان أو تعديل الأساليب البلاغية في أثناء الترجمة:	١٣٢١
١٣-	المطلب الثاني: تأثير الترجمة على التراكيب الأسلوبية الخاصة:	١٣٢٢
١٤-	المناقشة	١٣٣٢
١٥-	التعليق:	١٣٣٧
١٦-	النتائج	١٣٣٨
١٧-	المراجع	١٣٤٠
١٨-	فهرس الموضوعات	١٣٤٤